مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات 2020، المجلد السابع ص 39-68

معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال الفلسطينية: دراسة حالة رياض الأطفال في محافظة سلفيت

The Obstacles of Applying the Educational Environment Quality in Palestinian Kindergartens: a Case Study of Kindergartens in Salfit Governorate

نافز أيوب "علي احمد"

جامعة القدس المفتوحة

تاريخ الاستلام: 2019/06/11م تاريخ الاعتماد: 2019/07/21م

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تحول دون تحقيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال، ووضع مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. واستخدِمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (174) مديرة ومربية يعملن في (58) روضة في محافظة سلفيت، وتكونت عينة الدراسة بنسبة 100% من مجتمع الدراسة، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات واستخراج النتائج، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات لتطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من أهمها: عدم كفاية الموارد المالية المتوافرة لشراء الوسائل والألعاب، عدم كفاية الألعاب التعليمية، عدم كفاية الوسائل التعليمية، عدم توافر أجهزة حاسوب، التركيز على التعليم على حساب المهارات، قلة الرحلات الترفيهية.

الكلمات المفتاحية: البيئة التربوية في رياض الأطفال، الجودة، مربية الروضة، روضة الأطفال، طفل الروضة، المعوقات.

Abstract:

This study aims to identify the difficulties which prevent achieving the quality of the educational environment in kindergartens and to develop a proposal which ensures the quality or good atmosphere of the educational environment in kindergartens. The researcher used the descriptive approach through a questioner which was used as a tool for study. The study population consisted of a total of (174) principals (headmasters) and teachers who worked hand in hand in (58) kindergartens in Salfit Governorate. The study sample consisted of (100%) of the study population. The (SPSS) program has been used to analyze the data and extract results. The study clarified that there are insufficient financial resources to purchase equipment, materials and educational games, also the kindergartens lack much of computer devices, focus on the education at the expense of skills and the lack of leisure trips.

Keywords: Educational environment in kindergartens**,** the quality, Kindergarten teacher, Kindergarten, kindergarten child or kid, Obstacles.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الفرد، فهي مرحلة تكوين وإعداد؛ فيها تُرسم ملامح شخصية الفرد مستقبلاً، وفيها تتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات وتتكشف (شريف، 2014). وتُمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية

(قطامي، 2008). وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني طبقا لما توفره له البيئة التربوية في رياض الأطفال المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية، لذا فإن تجويد البيئة في الروضة يحقق التربية المتكاملة للطفل، وينمو بطريقة سوية (لبابنه، 2010؛ عليمات، 2004).

وكذلك حظيت البيئة التربوية وجودتها في مؤسسات رياض الأطفال باهتمام بالغ من قبل المربين وعلماء النفس والفلاسفة، ومنهم الفيلسوف روسو (Rousseau) الذي يعد من أوائل المنادين بضرورة الاهتمام بالطفولة المبكرة، ومراعاة احتياجاتها ومتطلباتها، وسنحت الفرصة للعالمين فروبل وماريا مونتسوري ليطبقا تلك الأفكار، فأنشآ دور رياض الأطفال، حيث تهتم تلك الدور بتقديم العناية والرعاية للأطفال، بالإضافة إلى تعليمهم بعض المبادئ الأساسية عن طريق اللعب، مع الاهتمام بتنمية الطفل جسمياً وعقلياً وانفعالياً (خلف، 2005). وعليه كان الاهتمام بجودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الشعوب (Woods, 2010)، فهي تشكل منظومة من منظومات المجتمع، وبالتالي فالنهوض بجودة مؤسسة رياض الأطفال سيكون خطوة في سبيل النهوض بالمجتمع ككل (عبدالحميد، 2008؛ Wolff, 2006 ; Owens, 2002).

وتتعدد الجهات التي تدير مؤسسات رياض الأطفال في فلسطين، إذ يسيطر القطاع الخاص الربحي على إدارة معظم مؤسسات رياض الأطفال، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدينية (اليونيسيف، 2009)؛ إضافةً للقطاع الحكومي. كل هذا يستدعي جهوداً حثيثة من جميع الأطراف لدعم هذا القطاع والعمل على تطويره في فلسطين، والقيام بالإشراف الدقيق المباشر على هذه المؤسسات؛ لمراقبة ما يجري داخلها خاصة مع تعدد التوجهات والمرجعيات والمؤهلات، سواء للمالكين أو المشرفين أو للمستثمرين الذين يديرون هذه الرياض (السرور، 1999). وكذلك ضرورة معرفة إلى أي حدٍ توفر هذه المؤسسات المتطلبات الأساسية للنمو المتكامل والسليم لطفل الروضة، وإلى أي حدٍ تلتزم هذه المؤسسات بمعايير وشروط ترخيص رياض الأطفال، خاصة إذا ما عرفنا أن البيئة التي يتواجد بها الطفل لها علاقة مباشرة بنموه العقلي والمعرفي والجسمي والاجتماعي؛ وعليه يجب توفير بيئة تربوية غنية بالمثيرات الحسية لمساعدة الطفل على النمو بشكل سليم.

إن البيئة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال الفقيرة بالمثيرات غالبا ما تقتصر على إشباع جانب أو أكثر من جوانب نمو الطفل، مما يؤدي إلى حرمانه من عوامل معينة، وقد يصل هذا الحرمان إلى إعاقة نموه، ليس بفعل عوامل وراثية، ولكن لأسباب ترجع إلى قصور بيئي يتعرض له الطفل

(الزواوي، 2003؛ بهادر، 2003؛ الشتيحي، 2015). أما البيئة الغنية بالمثيرات فإنها تعمل على تعريض الأطفال لخبرات تعليمية مكثفة؛ بحيث تزودهم بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تكشف عن قدراتهم، وتُفتح لهم طاقاتهم، وتوفر لهم إنعاشاً وإثراءً في جوانب نموهم المختلفة (ابو دقة، 2007؛ Sulrana, 2008).

تتناول الدراسة الحالية معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال في فلسطين بهدف الارتقاء بمستوى أداء تلك المؤسسات، ولتحقيق ذلك؛ يجب الاهتمام بها لتحسين مستوى أدائها من خلال تطبيق معايير الجودة، إذ تنبهت معظم دول العالم إلى أهمية الجودة في التعليم، فوضعتها في صدر أولوياتها منذ تسعينيات القرن الماضي.

مشكلة الدراسة:

اقتصر البحث الحالي على دراسة الإمكانات المادية والفنية في الروضة وما توفره من مواصفات وتجهيزات كونها البيئة التربوية التي تحتضن الطفل والمكان الذي يطور فيه خبراته، ويعتقد الباحث من خلال خبرته واطلاعه على واقع رياض الأطفال في فلسطين كونه عمل رئيساً لقسم التعليم العام في وزارة التربية والتعليم؛ إذ كان من مهامه الإشراف على رياض الأطفال وترخيصها؛ أنها تعاني من قصور، لذا فإن مؤسسات رياض الأطفال بما تحويه من بيئة مادية ومعنوية مطالبة بتوفير كافة الخبرات والأنشطة لتحقيق الهدف من إرسال الأطفال إلى هذه المؤسسات، لذا تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول:

"ما معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في سلفيت حسب مجالي (المعوقات المادية، المعوقات الفنية)؟"

السؤال الثاني:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض في فلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة: طبيعة العمل، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والحالة الاجتماعية؟"

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على المعوقات المادية والفنية التي تحول دون تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في فلسطين.

2. التعرف على الفروق الإحصائية لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض في فلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة: طبيعة العمل، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

انطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال وأهمية تجويد التربية في هذه المرحلة وتجويد البيئة التربوية في الروضة بما توفره من مواصفات وتجهيزات وإمكانات مادية وفنية؛ يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية: قد تفيد الدراسة في الآتي:

1. تعرف تجارب بعض الدول فيما يتعلق بتجويد التربية والاستفادة من تجاربها في وضع أسس تضمن جودة التربية في رياض الأطفال.

2. زيادة الوعي لقطاعات المجتمع وأفرادها بأهمية مرحلة رياض الأطفال في تكوين ملامح شخصية الطفل.

3. يعد استجابة لما أوصت به العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بالجودة في مرحلة رياض الأطفال والسعي نحو تنميتها مثل (أحمد، 2007؛ سعفان، 2008؛ راشد وحسين، 2011؛ الشتيحي، 2015).

الأهمية التطبيقية: قد تفيد الدراسة في الآتي:

1. قد يصل البحث إلى معايير تساعد في ضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال.

2. قد يصل البحث إلى مجموعة من المقترحات التي قد تساهم في مساعدة المسؤولين على وضع أسس تتعلق بجودة البيئة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال.

3. قد يفيد البحث الجهات المسئولة عن الأبنية التعليمية في وضع نماذج خاصة لمبنى رياض الأطفال بما يتفق مع المتطلبات النمائية لطفل هذه المرحلة.

4. اعتبار الدراسة مدخلاً لتطور معايير جودة البيئة التربوية تتعامل مع احتياجات أطفال الروضة والمشكلات التي يعانون منها.

مبررات إجراء الدراسة:

تكمن مبررات إجراء الدراسة في تحديد معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال من خلال دراسة علمية وذلك للأسباب الآتية:

1. قلة الدراسات العربية عامة، والفلسطينية خاصة في مجال معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في حدود علم الباحث.

2. ضرورة تحسين برامج الطفولة المبكرة وخاصة في رياض الأطفال في فلسطين بمشاركة المعنيين من المجتمع المحلي.

3. الحاجة إلى الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لقطاع الطفولة المبكرة في فلسطين.

4. تمكين العاملين والفاعلين في مجال رياض الأطفال من خلال إعطائهم الفرصة؛ للتعبير عن التحديات والمشاكل التي تواجههم.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018.

الحدود المكانية: جميع رياض الأطفال المرخصة من وزارة التربية والتعليم في محافظة سلفيت.

الحدود البشرية: جميع مديرات ومربيات رياض الأطفال المرخصة من وزارة التربية والتعليم في محافظة سلفيت.

4. الحد الموضوعي: التطبيق الفعلي لما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة داخل رياض الأطفال وذلك بعد تزويد المسؤولين بها.

التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

1. **البيئة التربوية في رياض الأطفال:** كل المكونات المتعلقة بالروضة والتي قد يكون لها تأثير على تنشئة الطفل من عوامل داخلية أو خارجية سواء كانت مادية أو بشرية، وتقوم على أسس تربوية ونفسية.

2. الجودة: الجودة في رياض الأطفال هي جملة القواعد والقوانين والمواصفات والمعايير القابلة للتحقق، ليتم الانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز.

3. **مربية الروضة:** هي المربية التي تعمل تحت إشراف وزارة التربية والتعليم في إحدى مؤسسات رياض الأطفال، وتحمل مؤهلًا علميّاً بحده الأدنى شهادة الثانوية العامة، ومهمتها تزويد الأطفال بمجموعة من الخبرات تساعدهم على التكيف، وتؤهلهم لدخول المدرسة بسلاسة.

4. **روضة الأطفال:** هي إحدى المؤسسات التربوية التي تحمل ترخيصاً من وزارة التربية والتعليم، وتستقبل الأطفال من عمر (4–6) سنوات قبل دخولهم المدرسة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل.

5. طفل الروضة: هو الطفل الملتحق بإحدى مؤسسات رياض الأطفال وعمره يقع بين (4–6) سنوات.

6. المعوقات: الصعوبات المتعلقة بعناصر البيئة التربوية في روضة الأطفال والتي تحول دون تحقيق الحد الأعلى من مستوى الأداء.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

انطلاقاً من دعوات الإصلاح التربوي في الوطن العربي؛ توجه التربويون نحو وضع معايير تضمن إصلاح البيئة التربوية وتجويدها في مؤسسات رياض الأطفال مستفيدين من تجارب الدول المتقدمة والتي سبقتها في وضع معايير للجودة التي تعمل على تحسين البيئة التربوية في تلك المؤسسات كتجربة مدينة دترويت في أمريكا عام (1990)، وتجربة المملكة المتحدة عام (1990)، والتجربة اليابانية التي تبنت نظام بيت الجودة في الإصلاح التربوي الشامل (أحمد، 2007)، وحظي المجال المتعلق بإعداد البيئة التربوية في رياض الأطفال وتجهيزاتها باهتمام واضح، وذلك لأنها الوعاء الذي تُصب فيه الخبرات المقدمة للطفل، والشكل الذي يُستثمر من خلالها طاقاته؛ لذلك، فإن هذا الشكل إما أن يكون وظيفياً ملائماً لانطلاق تلك الطاقات، أو قد يكون بعيداً عن حاجات الطفل ولا يسهم في تطوير قدراته، وقد سمي طفل الروضة "بالطفل الفعال" لأنه ينهمك بكل طاقاته في النشاط، ويكتسب خبرات تشمل معارفه ومهاراته وعواطفه، وذلك إن وجد في بيئة تربوية فعالة ونشطة وغنية (Froment, 2004).

وعليه لا بد من وجود تصور معماري لبناء الروضة يتمتع بمعايير لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال مما يسهم في تجويد العمل التربوي، ومزود بمواصفات خاصة من حيث التجهيزات والأثاث، بحيث تُقدم هذه المواصفات خدمات أفضل للمستفيدين من جهة، وترقى بالعملية التربوية من جهة أخرى، وأنه بغياب تلك المعايير والمواصفات تبقى الروضة عبارة عن تجمع تقليدي يتكون من غرف متلاصقة، تحتوي على أثاث يشبه المدارس الابتدائية التقليدية؛ لا يساعد المربية على القيام بعملها من جهة، ولا يحقق الأهداف النمائية المرجوة في مرحلة رياض الأطفال من جهة أخرى (علي أحمد، 2017؛ صاصيلا، 2010؛ العليمات، 2013).

يمكن تلخيص أهمية جودة البيئة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال بالاتي:

1. تحقيق النتائج المتوقعة بتزويد طفل الروضة بخبرات تتناول معارفه ومهاراته ومشاعره وعواطفه بأقل تكلفة وأقل جهد وأقصر وقت ممكن.
2. تحقيق الأهداف النمائية لأطفال الرياض بما يتماشى مع الظروف المادية والإمكانات البشرية لتلك الرياض بشكل تفاعلي وتعاوني.
3. ربط الروضة بالمجتمع وذلك بفتح أبواب التعاون ما بين الروضة والمجتمع المحلي.

4. تجنب الوقوع بالأخطاء بدلاً من معالجتها، وذلك بفضل التعاون والمشاركة، ووضع الخطط والإستراتيجيات والتحقق منها قبل التنفيذ.

5. العمل على التطوير المستمر للإمكانات المادية والبشرية العاملة في الروضة من خلال التدريب والتقويم المستمر، ومن خلال التركيز على مفاهيم وتبنيها مثل: تجويد التجويد، وتطوير التجويد، وتحسين التجويد، وتفعيل التجويد.

عناصر جودة البيئة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال:

ورد في دراسات كل من (صاصيلا، 2010؛ فائد، 2013؛ الزبون، 2017؛ سليمان، 2018؛ السنيدي، 2012؛ Tungkunanan, Leekitchwatana, Pimsarn & Chumnum, 2008) أهم عناصر جودة البيئة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال، إذ تم حصرها في سبعة عناصر، هي:

1. مربية الروضة:

تعد مربية الروضة من الأركان الأساسية في عملية تطوير العملية التربوية في الروضة، لذلك يعد الاهتمام بالجانب المهني للمربية حجر الأساس في تكوين المربية ومعايير جودتها، وحددت مجالات الاهتمام بجودة مربية الروضة عدة معايير تتعلق ببرامج إعدادها في كليات رياض الأطفال في الجامعات وهي: عملية القبول، والمقررات، والتقويم، والجانب الثقافي، والجانب المهني، وزيادة ساعات التربية العملية، وأساليب تنظيم الأركان والأنشطة، وأساليب التفاعل في أثناء النشاط.

2. طفل الروضة:

ويعد محور العملية التربوية وهدفها في مرحلة الروضة، إذ تنصب غاية الأنشطة كافة نحو تحقيق الأهداف النمائية له، وتهدف مكونات الروضة من مربيات وإدارة وعاملين إلى تهيئة كافة الظروف والشروط الملائمة لتحقيق نموه وتطوره، وحددت مجالات الاهتمام بجودة طفل الروضة بعدة معايير تتعلق بشخصيته وهي المعايير: الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والمعرفية.

3. إدارة الروضة وتشريعاتها ونظمها:

وتعد أحد المكونات الأساسية لتجويد عناصر البيئة التربية في مؤسسات رياض الأطفال، وتعد الإدارة الجهة المشرفة والموجهة لكل ما يدور في الروضة، وحددت مجالات الاهتمام بتجويد أداء إدارة الروضة بمجموعة من المعايير والتي تتمثل في: إدراك مفاهيم جودة العمل التربوي في الروضة، والإيمان بأهمية التطوير والتجديد والتغيير، وإتباع إستراتيجيات الجودة وأساليبها ومداخلها، ومتابعة وتوجيه مربيات الروضة ومشرفاتها بشكل دائم، والتشبيك والتفاعل مع مكونات المجتمع المختلفة من الوزارات والمؤسسات

التي تُعنى بشؤون الطفل ووسائل الإعلام المختلفة؛ إضافة إلى أولياء الأمور، والإيمان بالتطوير المستمر من خلال المشاركة بالدورات التدريبية المتعلقة بالعمل الإداري والتربوي، إضافة إلى إدراك أهمية التقويم المستمر للعاملين في الروضة من كوادر إدارية وتربوية.

أما فيما يتعلق بنظم الروضة وتشريعاتها التي تهدف إلى ضبط وتوجيه العمل في مؤسسة الروضة فيمكن حصرها في المعايير الآتية:

1. وضع معايير لقبول الطفل في مؤسسات مرحلة رياض الأطفال معتمدة على العمر الزمني ومدى نضج الطفل وقدراته واستعداداته؛ من خلال مقاييس واختبارات تساعد على توزيع الأطفال على شعب النشاط أسوة ببعض الدول المتقدمة التي تقبل الأطفال وتوزعهم على شعب النشاط في الروضة بالاعتماد على المواهب والقدرات ومستوى النضج تشمل فئة عمرية تمتد كل ثلاثة أو ستة أشهر، خلافاً لما هو شائع لدينا في فلسطين من تقسيم شعب النشاط تقسيماً سنوياً.

2. التوزيع الزمني اليومي: تتبنى معظم الرياض في الوطن العربي بما فيها فلسطين نظام الحصة المدرسية التقليدية والتي يبلغ زمنها ما يقارب (40) دقيقة، وهذا النهج يتعارض مع طبيعة وخصائص الطفل، ويتعارض كذلك مع نتائج الدراسات التربوية الحديثة في هذا المجال والتي تؤكد على تبني نظام النشاط والأركان، وعليه يرى الباحث ضرورة التخلي عن إتباع أسلوب الحصة الدراسة التقليدية وإتباع نظام اليوم المفتوح أو النشاط الحر ضمن الأركان لبناء معيار جودة التوزيع الزمني لجدول النشاطات اليومية في الروضة.

4 . التمويل والمصروفات في رياض الأطفال:

يؤثر سوء استخدام الأموال أو نقصها سلباً على تنفيذ البرامج التربوية؛ وقد يؤدي إلى نتائج عكسية أو سلبية على جودة التعليم في الروضة، لذا يعد تدبير الأموال وتيسيرها أمراً في غاية الأهمية باعتباره مدخلا أساسياً من مدخلات النظام التربوي (عليمات، 2004). وتشير الدراسات المتعلقة بتمويل التعليم في الوطن العربي إلى أشكال أربعة لتمويل مؤسسات رياض الأطفال، وهي: التمويل الحكومي، والتمويل التعاوني الأهلي، تمويل خاص تحت الإشراف الحكومي، والتمويل الاستثماري (مسعود، 2005)

5. برامج رياض الأطفال:

حصر بهادر (2004) برامج التربية الحديثة في رياض الأطفال في خمسة مجالات تبعا للفلسفة التي تستند اليها وذلك كالآتي:

أ. مجال النشاط الحر: ويركز على النشاط الحر بحيث تُترك الحرية للطفل لاختيار النشاط بنفسه.

ب. مجال النشاط الفكري: ويركز على التعلم الذاتي؛ إذ يتاح للطفل التعلم حسب ميوله وقدراته.

ج. مجال النشاط الأكاديمي: ويركز على تطوير المهارات الأكاديمية للطفل، وإعداده للحياة المدرسية، وهي برامج تعتمد على التكرار والتدريب أكثر من اعتمادها على اللعب.

د. مجال التعليم المفتوح: ويركز على تقسيم الأطفال في الروضة إلى مجموعات تمارس مشروعاتها المختلفة بما يتماشى مع استعدادات وإمكانات الطفل والبيئة.

هـ. مجال الفعالية الأسرية: ويركز على مساندة العلاقة بين الروضة والأسرة بحيث يصبح الأهالي قادرين على التعامل السليم مع أطفالهم من جهة، وأكثر قدرة على تفهم ما تقدمه الروضة والتعاون معها من جهة أخرى، ويتداخل مع هذا المجال واحد أو أكثر من المجالات السابقة.

6. المباني والتجهيزات:

أوردت اليونسكو (1991) والنقيب (2011) ووزارة التربية والتعليم العالي (2013) مجموعة من العناصر المتعلقة بالمباني والتجهيزات والمتمثلة في الآتي:

أ. موقع الروضة: يمتاز هذا العنصر بمجموعة من الخصائص والمعايير منها الهدوء وبعده عن الضوضاء والضجيج مما يحمي الطفل من التلوث السمعي أو ما يسمى بتلوث البيئة بالضجيج، وكذلك وجود مبنى الروضة في مكان يتصف بالهواء النقي ويفضل أن يكون المبنى محاط بالأشجار أو في البيئة الطبيعية مما يوفر الهواء النقي والتهوية الجيدة، كما تؤكد الدراسات في هذا المجال على ضرورة وجود المبنى في مكان قريب من التجمعات السكانية وبعيداً عن الطرقات الرئيسية حفاظاً على سلامة الأطفال من مخاطر السيارات, وهذا يتيح أيضاً لأهالي الأطفال من زيارة الروضة ويسهل على الأطفال الوصول إليها دون عناء ومشقة السفر والتنقل من أماكن بعيدة.

ب. مكونات مبنى الروضة: تتكون الروضة من عدة أقسام بحيث تشتمل على: (الإدارة، غرفة المربيات، الفصول، المكتبة، المطعم، المسرح، قاعة النشاط الحر، قاعة الألعاب الحركية، غرفة تحضير الوسائل وتخزينها، الحديقة وتشمل أركان للبيئة والعلوم، قاعة الحاسب والألعاب التعليمية، دورات المياه والمرافق الصحية). وكذلك يجب أن يتوفر في مبنى الروضة مجموعة من الخصائص الفنية منها: (جودة الإضاءة والتهوية، هدوء الألوان في طلاء الجدران، الأناقة والترتيب في مواقع اللوحات والمعروضات والأثاث، لا يصعد فيها الأطفال الدرج للوصول إلى القاعات والأنشطة)؛ إضافة إلى الاتساع الكافي لكل طفل في مبنى الروضة، إذ أشارت الدراسات التربوية الحديثة إلى أنه تتراوح المساحة المناسبة لكل طفل ساحة النشاط ما بين (1.5–4) أمتار، لأن هذه المساحة تزيد من فرص التفاعل الاجتماعي بين الأطفال ضمن من جهة، وتسمح بحرية الحركة والنشاط للطفل من جهة أخرى.

ج. التجهيزات والوسائل والألعاب والأثاث: بحيث تتناسب مع الخصائص النمائية للطفل وتساعد على تحقيق المقاصد التربوية للروضة، وتراعي عوامل الأمان والسلامة للأطفال، وتكون ذات مواصفات جمالية من حيث الشكل والحجم والألوان وقابلية نقلها من مكان لآخر.

7. التقييم في رياض الأطفال:

ويركز على رفع جودة الأداء في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال تقييم أداء العاملين في الروضة من كوادر إدارية وتربوية، وتقييم مدى اكتساب الأطفال من خبرات وتطور في مجالات نموهم، وكفاية المباني والتجهيزات، وأخيراً مدى التعاون ما بين الروضة والمجتمع المحلي.

وعليه، من الضروري إيجاد بيئة تربوية تراعي النواحي التربوية والشكل الجمالي الذي يتناسب مع نمو ومتطلبات الأطفال في هذه المرحلة.

الدراسات السابقة:

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال منها:

هدفت دراسة (علي أحمد، 2019) إلى التعرف على الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات هذه الرياض في فلسطين، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت البالغ عددهم (58) مديرة، و(116) مربية، وتكونت عينة الدراسة بنسبة (100%) من مجتمع الدراسة، واعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي الميداني كمنهج للدراسة، وتم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات إحصائياً، ومن نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) للدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض تبعا لمتغير طبيعة العمل والتخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) للدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

كما أجرت وزارة التربية والتعليم في أونتاريو (Ontario Ministry of Education, 2016) دراسة هدفت إلى تقييم دور روضة الأطفال في التحصيل الدراسي للطلبة من الصفوف الأول – الثاني عشر، وقد أظهرت هذه الدراسة بأن برنامج رياض الأطفال الذي يلتحق به الأطفال والذي يستند إلى اللعب والاستقصاء لزيادة النمو المعرفي لدى الأطفال، يعد مناسبا من الناحية التنموية للطفل، وتم تقييم الطلبة وبرنامج رياض الأطفال في مدارس أونتاريو بناءً على تعليمات وزارة التربية والتعليم فيها؛ وأن

مناهج رياض الأطفال تتفق مع المحتوى والفلسفة والهدف من البرنامج، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن مناهج برنامج رياض الأطفال في مدارس أونتاريو تتميز بأنها قادرة على تنمية النمو المعرفي لدى الطفل، وأن الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال يتميزون بنمو معرفي أفضل من غيرهم ممن لا يلتحقون ببرنامج رياض الأطفال.

وقام حسبي (Hespe, 2014) بدراسة هدفت إلى معرفة معايير التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، وتقديم معلومات نظرية عنه لتطويره، وذلك لأن استخدامها بفاعلية يعتبر أمر ضروري لتنمية احتياجات الأطفال في برنامج ما قبل المدرسة لفائدته في تحصيلهم الدراسي في المدرسة، لذا يجب توفير معايير التعليم في برنامج ما قبل المدرسة جنباً إلى جنب مع ممارسات التدريس الأمثل وخاصة في مجالات (المحتوى، التنمية الاجتماعية/ العاطفية، والفنون البصرية وفنون الأداء، والصحة، والسلامة، والتربية البدنية، وفنون اللغة الإنجليزية، ومقاربات التعلم، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والأسرة، والمهارات الحياتية، والتكنولوجيا، وأظهرت الدراسة أن ممارسة وتطبيق معايير التعليم الجيد في مرحلة ما قبل المدرسة لها تأثيرها الفعال على التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وأجرى هرش (Hirsh, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على المبادئ الأساسية للممارسة عالية الجودة في رياض الأطفال من قبل المعلمين والموظفين ومديري المدارس والإداريين، وأثرها على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الأساسي، وقد استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة وقد وزعت على عينة من المعلمين والموظفين ومديري المدارس والإداريين في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود خلفية ومعرفة لدى المبحوثين بأفضل الممارسات لمربيات رياض الأطفال حتى تؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية على التحصيل الدراسي للأطفال لدى التحاقهم بالمدارس. وينبغي أن تكون هذه المبادئ الأساسية بمثابة بداية في الالتزام المستمر بالتنمية المهنية في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وفي نهاية المطاف تحسين نتائج أداء الأطفال.

وأجرى أحمد (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على معايير الجودة والاعتماد في مرحلة الطفولة المبكرة، والاطلاع على تجارب بعض الدول في ذلك، إضافة الى معرفة الصعوبات التي قد تعيق تطبيق معايير الجودة والاعتماد في هذه المرحلة، وتقديم مقترح لتطبيق هذه المعايير للتغلب على تلك المعوقات. وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتم تطبيق الاستبانة كأداة للدراسة على عينة من مديرات ومربيات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة أسيوط. وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن موافقة أفراد العينة على وجود معوقات، وذلك بدرجة إيجابية كبيرة بنسبة وصلت إلى (90%)، وعرضت الدراسة

تصوراً مقترحاً لتفعيل تطبيق معايير الجودة والاعتماد في مرحلة رياض الأطفال في مصر، والتغلب على تلك الصعوبات.

كما أجرى فايد (2013) دراسة هدفت إلى معرفة واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال، وضبط الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق، وكذلك تقديم تصور مقترح لمواجهة تلك المعوقات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، وتم اعتماد المقابلات المفتوحة والاستبانة كأداتين للدراسة، وتم تطبيقهما على عينة من مديرات ومربيات رياض الأطفال التابعة للمدارس الحكومية والخاصة في محافظات الفيوم وبني سويف والقاهرة والإسكندرية، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود عدد كبير من الصعوبات والمعوقات التي أدت إلى عدم إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، وبعد دراسة هذه الصعوبات؛ قدم الباحث تصوراً مقترحاً لمواجهة تلك الصعوبات من خلال المحاور التالية: أهداف الروضة، طفل الروضة، مربية الروضة، البرامج التربوية والمنهاج، مبنى الروضة وتجهيزاته، التمويل والنفقات، مشاركة المجتمع، وإدارة الروضة، بيئة الروضة والجو التربوي، ضمان الجودة والمحاسبة.

وهدفت دراسة النقيب (2011) إلى الوقوف على الشروط التي يجب توافرها في مباني رياض الأطفال، بما يتناسب مع خصائص نمو الطفل وتلبية حاجاته النمائية، ومعرفة أهم المشكلات التي تعاني منها المباني، وتنبيه القائمين على تصميم مباني المؤسسات التعليمية غلى ضرورة إعادة النظر فيها وتنفيذها وفق الشروط المناسبة. تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت العينة من (81) إدارة تعليمية تابعة لرياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية، وتمّ التوصل إلى وضع تصور مقترح تتحدد أهدافه بالآتي: 1) التأكيد على أهمية إيجاد بيئات تربوية تجمع بين تلبية النواحي التربوية ومراعاة الشكل الجمالي، بما يتناسب مع متطلبات نمو واحتياجات أطفال هذه المرحلة. 2) إيجاد إدارة خاصة للإشراف على تصميم، وتنفيذ وتجهيز وصيانة مباني رياض الأطفال، والتي تختلف شكلا ومضمونا عن سائر مباني المؤسسات التربوية الأخرى. 3) الاستفادة من مباني رياض الأطفال القائمة بالفعل، وإعادة هيكلتها لكي تتناسب مع طبيعة أطفال هذه المرحلة وتلبي احتياجاتهم.

وهدفت صاصيلا (2010) في دراستها إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق، ومن ثم تتجه إلى وضع تصور للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة، وذلك بالاعتماد على متطلبات برامج التعليم المفتوح وبرامج الأنشطة وبرامج الأركان. واعتُمد على المنهج الوصفي التحليلي لرصد الواقع ولتحديد معايير جودة البناء والتجهيزات،

واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (124) مربية يعملن في (61) روضة خاصة في مدينة دمشق. ومن نتائج الدراسة التي أظهرتها ضعف مناسبة مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال، كما اقترح البحث معايير لجودة البيئة التربوية ومتطلبات البناء والتجهيزات استندت إلى مراعاة خصائص طفل الروضة والأهداف التربوية لرياض الأطفال ومعايير الصحة والسلامة، إضافة إلى المعايير الجمالية والاقتصادية.

وفي دراسة أجرتها أبو دقة وآخرون (2007) هدفت إلى تشخيص جودة التعليم في رياض الأطفال في قطاع غزة؛ من خلال التعرف على واقع رياض الأطفال في محافظات غزة من حيث جودة التعليم وخاصة في المجالات التالية: المنهج، كفاءة المربيات، المواد التربوية المستخدمة في الرياض، مشاركة أولياء الأمور. وتحديد معوقات جودة التعليم المقدم من قبل رياض الأطفال من وجهه نظر مديرات رياض الأطفال والمربيات. تكون مجتمع الدراسة من (122) روضة من رياض الأطفال في قطاع غزة، اختير منها عشوائيا (54) روضة موزعة جغرافياً في محافظات قطاع غزة كعينة طبقية للدراسة، اعتُمدت الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة. وقد بينت نتائج الدراسة وجود العديد من المعوقات والحاجة إلى العديد من التدخلات في مجالات: المنهج، كفاءة المربيات، المواد التربوية، مشاركة أولياء الأمور؛ إذ بينت النتائج استخدام نظام الصف التقليدي (نظام الحصص)، وهيمنة البعدين الاجتماعي والمعرفي كأهداف رئيسه للروضة من وجهه نظر المديرات والمربيات وأولياء الأمور، أما بالنسبة لكفاءة المربيات فقد بينت النتائج أن جميعهن لديهن شهادة الثانوية العامة وثلث أفراد العينة لديهن مؤهل جامعي، وبالنسبة للمواد التربوية فقد بينت النتائج أنها غير متوفرة بشكل كاف في رياض الأطفال. أما بالنسبة لمشاركة أولياء الأمور فقد بينت النتائج أن مشاركتهم لا تتعدى دفع الرسوم وحضور بعض الاجتماعات والندوات. أما المعوقات من وجهه نظر المربيات والمديرات فهي كثيرة أهمها تلك المتعلقة بعدم دفع الرسوم، والمشاكل السلوكية من قبل الأطفال، وضعف تفاعل الأهالي إلى جانب تدني راتب المربيات وقلة خبرتهن في مجال الطفولة المبكرة.

ويسعى البحث الحالي إلى تحديد معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض، واقتراح مجموعة من التوصيات تسهم في تجويد البيئة التربوية في رياض الأطفال بما يتناسب والحاجات النمائية للطفل من جهة، والمعايير الجمالية والاقتصادية والصحية من جهة أخرى. كما يتناول دراسة واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال الفلسطينية، من حيث المباني والتجهيزات، والتحقق من مدى مقاربة هذا الواقع مع جودة البيئة التربوية.

الطريقة والإجراءات:

تشتمل على وصف كل من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها إضافة إلى وصف خطوات بناء أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها، والتحليلات الإحصائية التي تمت.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الميداني نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومربيات رياض الأطفال المرخصة من وزارة التربية والتعليم العالي في محافظة سلفيت للعام الدراسي (2019/2018) والبالغ عددهن (58) مديرة و (116) مربية يعملن في (58) روضة.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على (174) مديرة ومربية رياض أطفال بنسبة (100%) من مجتمع الدراسة للمديرات والمربيات، حيث توزعت العينة على النحو الاتي:

توزيع العينة حسب متغير طبيعة العمل ويبينه الجدول (1).

جدول (1)

توزيع العينة حسب متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	النسبة %
مديرة	58	%33.3
مربية	116	%66.7
المجموع	174	%100

جدول (2)

توزيع العينة (للمديرات والمربيات) حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المتغير	عدد المديرات	النسبة %	عدد المربيات	النسبة %
المؤهل العلمي	توجيهي	3	%5.2	13	%11.2
	دبلوم (معهد)	9	%15.5	19	%16.4
	بكالوريوس فأعلى	46	%79.3	84	%72.4
سنوات الخبرة	أقل من 6 سنوات	20	%34.5	33	%28.4
	من 6–10 سنوات	25	%43.1	54	%46.6
	11 سنة فأكثر	13	%22.4	29	%25
الحالة الاجتماعية	عزباء	8	%13.8	22	%19
	متزوجة	39	%67.2	82	%70.7
	مطلقة	5	%8.6	7	%6
	أرملة	6	%10.3	5	%4,3

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وتطويرها بنفسه بعد الاطلاع على المعلومات المتصلة بها والدراسات ذات العلاقة. وقد اعتمد الباحث على هذه الاستبانة في التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية. وبلغ مجموع الفقرات فيها (36) فقرة موزعة على مجالي الدراسة (منها (18) فقرة لمجال المعوقات المادية، و(18) فقرة لمجال المعوقات الفنية). وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات.

وقد تم تدريج الاستبانة بشكل ثنائي حسب نظام (ليكرت) الثنائي؛ إذ وزعت الدرجات على الفقرات كالآتي:

- نعم (2 درجة).
- لا (1 درجة).

ومن أجل تفسير النتائج، اعتمدت المتوسطات الحسابية المعتمدة والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالآتي:

- (80%) فأكثر درجة أثر كبيرة جداً.
- (من 70%–79.99%) درجة أثر كبيرة.
- (من 60%–69.99%) درجة أثر متوسطة.
- (من 50%–59.99%) درجة أثر قليلة.
- (أقل من 50%) درجة أثر قليلة جداً.

صدق الأداة (Validity):

تم عرض الأداة بعد بنائها من قبل الباحث على عدد من المتخصصين (أساتذة من قسم رياض الأطفال في جامعة النجاح الوطنية، ومشرفات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها، ومجموعة من المديرات والمربيات العاملات في رياض الأطفال). وقام الباحث بناءً على رأي المحكمين بالأخذ بالملاحظات والتعديلات لفقرات الاستبانة، سواء من حيث الصياغة اللغوية أو حذف أو إضافة بعض الفقرات أو تعديلها. واعتمد الباحث على رأي المحكمين وإجماعهم كمؤشر على صدق محتوى الاستبانة. وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين، تم إعداد الاستبانة بشكلها النهائي، إذ كانت (30) فقرة، وقد أصبح عدد فقراتها (36) فقرة. ومن التعديلات التي نفذها الباحث بناء على ملاحظات المحكمين: إضافة ثلاث فقرات لكل مجال، وتعديل لغوي لعدد آخر من الفقرات.

ثبات الأداة: بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة، تم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.888)، وهذه القيمة مقبولة لمعامل الاتساق الداخلي في حدود أغراض هذه الدراسة وطبيعتها.

إجراءات التطبيق وخطواته: قام الباحث بإجراء الدراسة وفق الإجراءات والخطوات الآتية:

1- الاطلاع على المعلومات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

2- بناء وتصميم أداة الدراسة من جانب الباحث، وصياغة فقراتها.

3- إيجاد الصدق للأداة من خلال عرضها على المحكمين المتخصصين.

4- توزيع الأداة على مجتمع الدراسة، وأصبح العدد النهائي القابل للتحليل (174) استبانة.

5- حساب معامل الثبات لأداة الدراسة.

6- تحليل البيانات من خلال الحاسوب.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات إحصائياً، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل وعلى كل فقرة من فقراتها.
2. اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين **(Independent T-test)**.
3. تحليل التباين الأحادي **(One Way ANOVA)**.
4. معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب الثبات.
5. اختبار كرونباخ ألفا لإيجاد الفروق بين المستويات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على "معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال الفلسطينية" من وجهة نظر مديرات ومربيات هذه الرياض. وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي اللازمة وتطبيق إجراءات الدراسة على استبانة أعدها الباحث مكونة من (36) فقرة موزعة على مجالين، فقد تم الحصول على النتائج الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة والذي ينص: "ما معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين حسب مجالي (المعوقات المادية، المعوقات الفنية)؟"

للإجابة على السؤال، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية لكل فقرة وعلى الدرجة الكلية للأداة عند العينة، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

التكرار والنسبة المئوية للاستجابة حسب نوع الاستجابة على الفقرة والدرجة الكلية لكل مجال ولجميع فقرات الأداة

الفقرة	المتوسط الحسابي	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
المجال الأول : المعيقات المادية			
1. عدم كفاية الموارد المالية المتوافرة لشراء الوسائل والالعاب.	1.947	%97.37	كبيرة جدا
2. عدم كفاية الالعاب التعليمية.	1.947	%97.37	كبيرة جدا
3. عدم كفاية الوسائل التعليمية.	1.910	%95.49	كبيرة جدا
4. عدم توافر مكتبة.	1.805	%90.23	كبيرة جدا
5. عدم توافر ساحات وملاعب.	1.684	%84.21	كبيرة جدا
6. عدم كفاية أقسام المبنى لتحقيق الاهداف النمائية للطفل.	1.692	%84.59	كبيرة جدا
7. عدم توافر أدلة عمل ترشد المعلمة الى اساليب تنفيذ بعض الخبرات.	1.737	%86.84	كبيرة جدا
8. عدم توافر الكهرباء.	1.782	%89.10	كبيرة جدا
9. عدم توافر أجهزة حاسوب.	1.872	%93.61	كبيرة جدا
10. عدم تناسب المشربيات مع عدد الاطفال.	1.767	%88.35	كبيرة جدا
11. عدم تناسب المرافق والتجهيزات مع ذوي الحاجات الخاصة.	1.805	%90.23	كبيرة جدا
12. عدم تناسب الحمامات مع عدد الاطفال.	1.812	%90.60	كبيرة جدا
13. عدم وجود أذنة.	1.586	%79.32	كبيرة
14. عدم توافر وسائل الاسعاف الاولي.	1.534	%76.69	كبيرة
15. عدم توافر الوسائل السمعية والمرئية (تلفزيون، راديو، مسجل).	1.647	%82.33	كبيرة جدا
16. عدم وجود باص أو وسيلة نقل للأطفال.	1.662	%83.08	كبيرة جدا
17. قلة رواتب المربيات.	1.767	%88.35	كبيرة جدا
18. عدم وجود انترنت.	1.692	%84.59	كبيرة جدا
مجموع الاستجابات للمجال الأول	1.758	%87.91	كبيرة جدا
المجال الثاني: المعيقات الفنية			
1. عدم تناسب المؤهلات العلمية.	1.744	87.22%	كبيرة جدا
2. عدم توفر مرشدة.	1.579	78.95%	كبيرة
3. ضعف قدرة المربيات على استخدام الحاسوب.	1.564	78.20%	كبيرة
4. عدم تناسب الوسائل والتجهيزات مع اساليب التعلم التعاوني في الروضة.	1.609	80.45%	كبيرة جدا
5. عدم تناسب تنظيم بناء الروضة مع نظام الأركان وبرامج التعليم المفتوح.	1.677	83.83%	كبيرة جدا
6. عدم توافر المؤهل المسلكي لدى المربيات.	1.677	83.83%	كبيرة جدا
7. عدم توافر أدلة عمل ترشد المعلمة إلى أساليب تنفيذ بعض الخبرات.	1.684	84.21%	كبيرة جدا
8. كثرة عدد الاطفال في غرفة النشاط.	1.684	84.21%	كبيرة جدا
9. عدم كفاية الدورات التدريبية التي تشارك فيها الروضة.	1.714	85.71%	كبيرة جدا
10. عدم تشكيل مجلس الامهات.	1.722	86.09%	كبيرة جدا
11. ضعف مهارات التواصل لإدارة الروضة في توفير بيئة إنسانية ميسرة.	1.707	85.34%	كبيرة جدا

12. ضعف التعاون ما بين الأهالي والروضة في تحقيق أهداف المنهاج.	1.805	90.23%	كبيرة جدا
13. عدم التعاون والتنسيق ما بين الإدارة والمعلمات.	1.684	84.21%	كبيرة جدا
14. ضعف الإشراف التربوي.	1.677	83.83%	كبيرة جدا
15. عدم وجود أنشطة تنافسية بين الرياض.	1.797	89.85%	كبيرة جدا
16. التركيز على التعليم على حساب المهارات.	1.865	93.23%	كبيرة جدا
17. قلة الرحلات الترفيهية.	1.835	91.73%	كبيرة جدا
18. قلة الانشطة الترفيهية (حفلات، مسابقات)	1.827	91.35%	كبيرة جدا
مجموع الاستجابات للمجال الثاني	1.714	85.69%	كبيرة جدا
للأداة	1.736007	86.80%	كبيرة جدا

* أقصى درجة للاستجابة (2) درجة.

نتائج تحليل المجال الأول: المعوقات المادية:

بالنسبة للمجال الأول؛ يُظهر الجدول السابق (3) أن متوسط الاستجابة (كبيرة جداً) على الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 15، 16، 17، 18)، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (80.45%–97.37%)، وكانت الاستجابة (كبيرة) على الفقرتين (13، 14)، وتراوح متوسط الاستجابة عليهما من قبل العينة بين (76.69%–79.32%). ويتضح أن متوسط الاستجابة من قبل العينة بالموافقة (نعم) للمجال الأول والذي يتحدث عن المعوقات المادية (كبيرة جداً)، وبلغت (87.91%) على الدرجة الكلية لجميع فقرات المجال. إن درجة الأثر (كبيرة جداً) تعني أن مضمون الفقرة هو حقيقةً معوق مالي في حال تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين، حيث بينت النتائج أن المواد التربوية غير متوفرة بشكل كافٍ في رياض الأطفال، ويعتبر المال عنصر أساسي في توفير ما يلزم المربيات من وسائل تعليمية وألعاب تعليمية وأجهزة الحاسوب، كما أظهرت النتائج عدم تناسب المرافق والتجهيزات مع ذوي الحاجات الخاصة، وعدم تناسب الحمامات مع عدد الأطفال؛ مما يؤكد على وجود قصور في مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال. ويعتقد الباحث أن سبب الضعف المادي يعود إلى أن الإنفاق وتغطية مصروفات الروضة في فلسطين يعتمد بشكل أساسي على مدخولات الروضة من رسوم وأقساط الأطفال المقدمة من الأهالي، وهذا مورد لا يكفي لتغطية نفقات الروضة، لذا، يرى الباحث بضرورة العمل على تغطية متطلبات الروضة بالتعاون ما بين الأهالي والقطاع الخاص والأهلي والحكومي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صاصيلا، 2010؛ فايد، 2013) إذ تبين وجود ضعف في عنصر المال في الرياض اللازم لتغطية مستلزمات الروضة؛ وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما أظهرته أبو دقه في دراستها (2007) إذ بينت النتائج أن المواد التربوية غير متوفرة بشكل كاف في رياض الأطفال.

نتائج تحليل المجال الثاني: المعوقات الفنية:

أما بالنسبة للمجال الثاني والذي يتعلق بالمعوقات الفنية، فنجد أن متوسط الاستجابة (كبيرة جداً) على الفقرات (1. 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18)، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (82.33%-93.23%)، وكانت الاستجابة (كبيرة) على الفقرتين (2، 3)، وتراوح متوسط الاستجابة عليهما من قبل العينة بين (78.20%-78.95%). ويتضح أن متوسط الاستجابة من قبل العينة بالموافقة (نعم) للمجال الثاني والذي يتحدث عن المعوقات الفنية (كبيرة جداً)، وبلغت (85.69%) على الدرجة الكلية لجميع فقرات المجال. وهذا يدلل على أن ما ورد في هذا المجال من فقرات تشكل معوقات فنية والتي تواجه تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين، ويرى الباحث أن هذا يعود إلى عدم توفر مربيات مؤهلات للعمل في رياض الأطفال، وإلى قلة دراية المديرات ومعرفتهن للبرامج التربوية المناسبة والحديثة، وضعف التعاون ما بين الأهالي والروضة في تحقيق أهداف الروضة وأنشطتها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من: (الشريف، 2006)؛ ابو دقة، 2007؛ صاصيلا، 2010؛ فايد، 2013)، فقد بينت نتائج هذه الدراسات أن مشاركة أولياء الأمور لا تتعدى دفع الرسوم وحضور بعض الاجتماعات والندوات. وقد يعود عدم تنفيذ أنشطة الروضة بشكل أساسي لعدم وجود مؤسسة أو جهة تنظم وترعى مثل هذه النشاطات، ولهذا يرى الباحث أن تهم التربية والتعليم بالتخطيط وتنظيم ورعاية مثل هذه النشاطات بالتعاون مع المؤسسات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني. ومن معيقات تحقيق أهداف الروضة ضعف تأهيل المديرات والمربيات؛ وهذا يستدعي العمل على تأهيلهن من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل في مجال تجويد البيئة التربوية وتشجيع المربيات وتقديم التسهيلات للحصول على المؤهل المسلكي للعمل في رياض الأطفال.

وبشكل عام وحسب ما ظهر من الجدول السابق (3)، فإن متوسط الاستجابة للمعوقات التي تواجه تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين لمجالي (المعوقات المادية، المعوقات الفنية) كانت (كبيرة جداً) على الدرجة الكليّة لجميع فقرات الأداة؛ إذ بلغت نسبة الاستجابة عليها من قبل العينة بالموافقة (نعم) (86.80%) على الدرجة الكلية لجميع فقرات الأداة لمجالي الدراسة. وتبين كذلك أن جميع فقرات الأداة تُظهر أن ما ورد من فقرات يشكل عائقا يواجه تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال قي فلسطين؛ لكن باختلاف نسبة درجة الاستجابة لكل فقرة من فقرات الاداة. وتتفق هذه النتيجة

مع توصلت إليه دراسة صاصيلا (2010)، إذ بينت ضعف مناسبة مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال، ودراسة أحمد (2013)، أظهرت موافقة أفراد عينة الدراسة الكلي للدراسة على وجود معوقات عند تطبيق معايير الجودة والاعتماد بمرحلة رياض الأطفال الواردة بمحاور الدراسة المختلفة، ودراسة فايد (2013)، إذ بينت وجود مجموعة كبيرة من الإشكالات والمعوقات حالت دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، ودراسة الشال وعمارة (2009) إذ أشارت الى العديد من المعوقات والصعوبات التي تعيق تطبيق ضمان الجودة والاعتماد. ودراسة ابو دقة وآخرون (2007) إذ بينت الحاجة إلى العديد من التدخلات في مجالات: المنهج، كفاءة المربيات، المواد التربوية، مشاركة أولياء الأمور وكذلك وجود العديد من المعوقات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض في فلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة: طبيعة العمل، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والحالة الاجتماعية؟"

لإيجاد الفروق الإحصائية لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال تبعاً لمتغير طبيعة العمل، استخدم الباحث اختبار (ت) (T-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة. كما يوضحه الجدول (4).

جدول (4)

إختبار (ت) (t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير طبيعة العمل

الدرجة الكلية للمجالات	طبيعة العمل					
	مديرة		مربية		(ت)	الدلالة*
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
المعوقات المادية	0.22	0.18	0.26	0.17	-1.25	0.21
المعوقات الفنية	0.26	0.22	0.30	0.20	-1.11	0.27
الدرجة الكلية للأداة	0.24	0.16	0.28	0.13	-1.60	0.11

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من الجدول (4) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للأداة تعزى لمتغير طبيعة العمل، إذ بلغت مستوى الدلالة (0.21) لمجال المعوقات المادية؛ وبلغت (0.27) لمجال المعوقات الفنية؛ وبلغت (0.11) للدرجة الكلية للأداة وجميعها أكبر من (0.05). أي لا يوجد إختلاف في رأي مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين حول معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال. وهذا يؤكد تقارب توجهات مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين على فقرات مجالي الدراسة وجميع فقرات الأداة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي مديرات ومربيات رياض الأطفال

لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في فلسطين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: (أحمد، 2013؛ فايد، 2013؛ صاصيلا، 2010؛ أبو دقة وآخرون، 2007) إذ بينت عدم وجود فروق بين المديرات والمربيات على وجود عدد كبير من الصعوبات والمعوقات التي أدت إلى عدم إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال.

ولإيجاد الفروق الإحصائية لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استخدم الباحث اختبار (ت) (T-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة. كما يوضحه الجدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمجالين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	توجيهي	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
المعوقات المادية	0.61	0.11	0.36
المعوقات الفنية	0.11	0.34	0.26
الدرجة الكلية	0.36	0.34	0.21

ولاستخراج دلالة الفروق للدرجة الكلية للمجالين والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند العينة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA). والجدول(6) يبين ذلك.

جدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمجالين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة*
المعوقات المادية	بين المجموعات	1.69	2	0.84	45.58	0.00
	داخل المجموعات	2.41	171	0.02		
	المجموع	4.09	172			
المعوقات الفنية	بين المجموعات	0.32	2	0.16	3.81	0.03
	داخل المجموعات	5.53	171	0.04		
	المجموع	5.86	173			
جميع الفقرات	بين المجموعات	0.54	2	0.27	16.25	0.00
	داخل المجموعات	2.14	171	0.02		
	المجموع	2.68	173			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من الجدول (6) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في فلسطين حسب مجالي (المعوقات المادية، المعوقات الفنية) والدرجة الكلية للأداة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويتضح أن هذه الفروق كانت لصالح من يحملون شهادة الثانوية

العامة (توجيهي)، حيث تدرك مديرات ومربيات رياض الأطفال اللواتي يحملن مؤهلاً علمياً (توجيهي) أن هناك معوقات لتطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال أكثر من اللواتي يحملن مؤهل علمي دبلوم أو بكالوريوس فأعلى؛ ويعتقد الباحث أن المربيات ممن يحملن مؤهل توجيهي أكثر إستقراراً ورضا وقناعة بالعمل قي مرحلة رياض الأطفال من اللواتي يحملن مؤهل علمي دبلوم أو بكالوريوس فأعلى وذلك لقلة الراتب من ناحية؛ ووجودهن في العمل في مرحلة رياض الأطفال بصورة مؤقته بانتظار فرصة عمل أخرى تتناسب مع راتبهن ومؤهلاتهن العلمية من ناحية أخرى. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (صاصيلا، 2010؛ أبو دقة وآخرون، 2007؛ احمد، 2013)، فقد بينت النتائج بالنسبة لكفاءة المربيات أن جميعهن لديهن شهادة الثانوية العامة وثلث أفراد العينة لديهن مؤهل جامعي إلى جانب تدني راتب المربيات وقلة خبرتهن في مجال الطفولة المبكرة.

ولإيجاد الفروق الإحصائية لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، استخدم الباحث اختبار (ت) (T–test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة. كما يوضحه الجدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمجالين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المجالات	أقل من 6 سنوات	بين 6–10 سنوات	11 سنة فأكثر
المعوقات المادية	0.33	0.21	0.27
المعوقات الفنية	0.21	0.33	0.27
الدرجة الكلية	0.24	0.27	0.26

ولاستخراج دلالة الفروق للدرجة الكلية للمجالين والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة عند العينة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول(8) يبين ذلك.

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمجالين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة*
المعوقات المادية	بين المجموعات	0.20	2	0.10	3.28	0.04
	داخل المجموعات	3.90	171	0.03		
	المجموع	4.09	173			
المعوقات الفنية	بين المجموعات	0.23	2	0.12	2.66	0.07
	داخل المجموعات	5.63	171	0.04		
	المجموع	5.86	173			
جميع الفقرات	بين المجموعات	0.00	2	0.00	0.11	0.90
	داخل المجموعات	2.67	171	0.02		
	المجموع	2.68	173			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من الجدول (8) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين حسب مجال (المعوقات الفنية) والدرجة الكلية للأداة تعزى لمتغير سنوات الخدمة. وهذا يؤكد تقارب توجهات مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين على جميع فقرات مجال الدراسة (المعوقات الفنية).

كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين حسب مجال المعوقات المادية وذلك لصالح من لديهم خدمة تقل عن (6) سنوات. ويعود ذلك الى حداثة سنوات الخدمة للمديرات والمربيات العاملات في رياض الأطفال، وتشير هذه النتيجة إلى ارتباط الوعي نحو تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال بالمديرات والمربيات الأقل خدمة؛ وربما سبب ذلك حداثة التخرج من الدراسة وزيادة الحماس للعمل في مرحلة رياض الأطفال مقارنة باللواتي لديهن خدمة أطول، والأقدم في التخرج.

ولإيجاد الفروق الإحصائية لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، استخدم الباحث اختبار (ت) (T-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة. كما يوضحه الجدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمجالين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المجالات	عزباء	متزوجة	مطلقة	أرملة
المعوقات المادية	0.25	0.19	0.22	0.25
المعوقات الفنية	0.25	0.30	0.27	0.25
الدرجة الكلية	0.10	0.38	0.24	0.10

ولاستخراج دلالة الفروق للدرجة الكلية للمجالين والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية عند العينة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA). والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمجالين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة*
المعوقات المادية	بين المجموعات	0.11	3	0.04	1.15	0.33
	داخل المجموعات	3.99	170	0.03		
	المجموع	4.09	173			
المعوقات الفنية	بين المجموعات	0.31	3	0.10	2.42	0.07
	داخل المجموعات	5.54	170	0.04		
	المجموع	5.86	173			
جميع الفقرات	بين المجموعات	0.07	3	0.02	1.08	0.36
	داخل المجموعات	2.61	170	0.02		
	المجموع	2.68	173			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من الجدول (9) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين حسب مجالي (المعوقات المادية، المعوقات الفنية) والدرجة الكلية للأداة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. وهذا يؤكد تقارب توجهات مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين على فقرات مجالي الدراسة وجميع فقرات الأداة.

الاستنتاجات:

يتضح من الدراسة الحالية الاستنتاجات الآتية:

1. قلة المعايير الجيدة في معظم رياض الأطفال في فلسطين والتي تتعلق بمواصفات البيئة التربوية المناسبة وخاصة فيما يتعلق بمواصفات البناء للروضة، إذ تبين عدم تناسب المرافق والتجهيزات مع ذوي الحاجات الخاصة، وعدم تناسب الحمامات مع عدد الأطفال، وعدم توافر ساحات وملاعب.

2. قلة المعايير الجيدة في معظم رياض الأطفال في فلسطين والتي تتعلق بمواصفات البيئة التربوية المناسبة وخاصة فيما يتعلق بمواصفات تجهيزات الروضة، إذ بينت النتائج أن المواد التربوية من وسائل تعليمية وألعاب تعليمية وأجهزة الحاسوب غير متوفرة بشكل كافٍ في رياض الأطفال.

ويمكن أن تعزى أسباب هذا القصور إلى أسباب متعددة أهمها:

1. قلة الموارد المادية للروضة.

2. ضعف وقلة مؤهلات مديرات ومربيات الرياض للعمل قي رياض الأطفال.

3. تجاوز الأنظمة والتشريعات في كثير من القضايا والمسائل المتعلقة بالرياض خاصة فيما يتعلق بشروط البناء والتجهيزات اللازمة والعاملين في الرياض.

التوصيات والمقترحات:

يقدم الباحث التوصيات والمقترحات الآتية والتي قد تسهم في تجويد البيئة التربوية:

1. توفير الدعم والإمكانيات المالية لمؤسسات رياض الأطفال وذلك من خلال:

أ. دعم الدولة من خلال تخصيص بند في ميزانية التعليم لدعم هذه المرحلة أسوة ببقية الدول في العالم خاصة المتقدمة منها.

ب. توعية الأهالي والمجتمع المحلي ورجال الأعمال والمؤسسات الأهلية بأهمية التبرع ودعم رياض الأطفال.

ج. إقامة الحفلات والمهرجانات الخيرية وتخصيص ريعها لصالح هذا القطاع.

د. إعفاء رياض الأطفال من الضرائب المفروضة عليهم من دوائر الضريبة في فلسطين أسوة ببقية دول العالم.

هـ. تقديم التسهيلات اللازمة بالإعفاء الضريبي عن الوسائل التعليمية وتجهيزات الروضة وألعاب الأطفال سواء المحلية منها أو المستوردة أسوة ببقية دول العالم.

و. تقديم التسهيلات اللازمة للمختصين وأصحاب المؤهلات العلمية في مجال رياض الأطفال بالحصول على قروض ودعم لإنشاء وتجهيز مباني رياض الأطفال تضمن جودة البيئة التعليمية.

2. ضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال بتطبيق معايير الجودة في آليات منح وترخيص الروضة على مبنى وتجهيزات الروضة والعاملين فيها.

3. رفع رواتب العاملات في رياض الأطفال بضمان تطبيق الحد الأدنى للأجور على الأقل.

4. تأسيس كليات تهتم بتأهيل خريجات مؤهلات للعمل في رياض الأطفال أسوة ببقية دول العالم.

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو دقة، سناء وآخرون، **دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة**. غزة، مجلة الجامعة الاسلامية، الدراسات الإنسانية، م15، ع(2)، (2007).

2. أحمد، ابراهيم أحمد، **تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس**، دار الفكر العربي، القاهرة، (2007).

3. احمد، آيات فاروق حسين، **معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد في مرحلة رياض الأطفال** "دراسة ميدانية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، (2013).

4. بهادر، سعدية، **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق**. الخدمات للطباعة، القاهرة، (2004).

5. بهادر، سعدية محمد علي، **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**، دار المسيرة، عمان، (2003).

6. خلف، أمل، **مدخل إلى رياض الأطفال**، عالم الكتب، القاهرة، (2005).

7. راشد، أمال غالب وآخرون، **إمكانية تطبيق ثقافة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية**. المجلة العراقية للعلوم الادارية، العراق، 7(29)، (2011).

8. الزبون، إسلام، **معايير الجودة لرياض الأطفال**، (2017).
https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9_%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84

9. الزواوي، خالد محمد، **الجودة الشاملة في التعليم**. مجموعة النيل العربية، القاهرة، (2003).

10. السرور، ناديا، **التعليم ما قبل المدرسي في المملكة الأردنية الهاشمية، دراسة ميدانية**. الجامعة الأردنية، مجلة دراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان، م(26)، ع (2)، (1999).

11. سعفان، أماني إبراهيم، **معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال (الواقع والمأمول)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، مصر، (2008).

12. السنيدي، عمر بن عبدالعزيز بن عمر، **معوقات تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية للمرحلة الإبتدائية في مدارس التعليم العام الحكومي للبنين بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي، المملكة العربية السعودية، (2012).

13. صاصيلا، رانية، **تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية**. مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، م(26)، ع(3)، (2010).

14. الشال، محمود مصطفى محمود وآخرون، **متطلبات تهيئة مدارس التعليم الأساسي بمحافظة البحيرة لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة–دراسة ميدانية**. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع(64)، (2009).

15. الشتيحي، إيناس سعيد عبدالحميد، **أبعاد ثقافة الجودة برياض الأطفال من منظور المعلمات بمحافظة المنوفية**. مجلة الطفولة العربية، مصر، ع(65)، (2015).

16. شريف، السيد عبدالقادر، **ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**. دار الجوهرة، القاهرة، (2014).

17. طلبة، جابر محمود، **البحث التربوي في مجال تربية الطفل**. مكتبة الإيمان، مصر، (2004).

18. علي أحمد، نافز أيوب، **تقييم برامج ومناهج اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفق معايير الجودة**. المؤتمر الدولي بعنوان "التربية: تحديات وآفاق مستقبليّة"في الفترة 25– 27 نيسان 2017م، جامعة اليرموك– كلية التربية، إربد، الأردن، (2017).

19. عبدالحميد، أماني إبراهيم، **معايير الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال الواقع والمأمول**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، (2008).

20. علي أحمد، نافز أيوب، **الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض في فلسطين**. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2019.

21. العليمات، حمود محمد، **درجة ممارسة الآباء لمهارات الإستعداد القرائي والكتابي والإنفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة**. المنارة، م(16)، ع(1)، الأردن، جامعة آل البيت، (2013).

22. عليمات، صالح ناصر، **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية**. دار الشروق للنشر، عمان، (2004).

23. قطامي، نايفة، **تقويم نمو الطفل**. دار المسيرة، عمان، (2008).

24. فايد، عبد الستار محروس عبد الستار، **تصور مقترح للتغلب على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، الفيوم، مصر، (2013).

25. لبابنه، أحمد حسن، **درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة.** جامعة البلقاء التطبيقية، كلية اربد الجامعية، الأردن، (2010).

26. مسعود، أمل سيد، **رياض الأطفال في مصر بين الواقع والمأمول.** مجلة مستقبل التربية العربية، م(11)، ع(37)، (2005).

27. سليمان، ميسون أحمد مصطفى، **فاعلية برنامج يستند إلى الإرشاد باللعب في خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، رام الله، فلسطين، (2018).

28. النقيب، إيمان، **مباني وتجهيزات رياض الاطفال بمحافظة الاسكندرية دراسة تقويمية.** مجلة كلية التربية، ع(70) ج(2)، جامعة الزقازيق، الزقازيق، (2011).

29. وزارة التربية والتعليم العالي، **قانون التعليم رقم (1) لسنة 2013م**. رام الله، فلسطين، (2013).

30. اليونسكو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، **مباني رياض الأطفال وتجهيزاتها في الوطن العربي**. تونس، (1991).

31. اليونيسف، **المبادرة الأردنية لتنمية الطفولة المبكرة، جعل الأردن جديرا بالأطفال**. مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال افريقيا، سلسلة التعلم(2)، عمان، الأردن، (2009).

ثانياً: المراجع الاجنبية:

References

1. Forment, E. **Developing on Internal Quality Culture in European Universities**. Report on the quality culture project round 11. European University Association, (2004).

2. Hespe, D. **Standards for preschool education. (2014**). www.state.nj.us/education/ece/guide/standards.pdf.

3. Hirsh, E. **The basic principles of high quality practice in kindergartens are by teachers.** (2014). www.doe.mass.edu/kindergarten/HQ-Kindergarten.docx.
available at: http://my.execpc.com/-jwoods/6values.htm.

4. Lowenthal, B. **Teaching Social Skills to Preschoolers**. Child and Education, spring, (1996).

5. Ontario Ministry of Education. **Evaluation of the role of kindergartens in the achievement of students in the first and twelfth grades .**Ontario Ministry of Education, Ontario, (2016).
https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2757260/.
6. Owens, K.B. **Child & Adolescent development. An integrated approach**. Australia: Wadsworth, Thomson learning, (2002).
7. Salrana, R.G. **The girls Education Initiative in Egypt**. Amman, (2008).
8. Tungkunanan, P., Leekitchwatana, P., Pimsarn, N. & Chumnum, S. **Strategic Plan for Developing Quality Culture at eastern School of the Office of Vocation Education Commission**. Thailand. ABAC Journal. 128(2), P52-63, (2008).
9. Wolff, K. **Introduction to the Forum in Jensen. Embedding Quality Culture in Higher Education**: A Selection of Papers from the 1st European Forum for Quality Assurance. Belgium: European University Association, (2006).
10. Woods, J. **The Six Values of a Quality culture**. CWL Publishing Enterprises, (2010). available at: http://my.execpc.com/-jwoods/6values.htm.